[255] قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون " قال: فقال: يا با محمد يسلط والله من المؤمنين على أبدانهم ولا يسلط على أديانهم، قد سلط على أيوب فشوه خلقه ولم يسلط على دينه، قلت له: قوله: " إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون " قال: الذين هم بالله مشركون يسلط على أبدانهم وعلى أديانهم (1). الكافي: عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن منصور بن يونس عن أبي بصير مثله (2). 122 - العياشي: عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم " قلت: كيف أقول ؟ قال: تقول: " أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم " قال: إن الرجيم أخبث الشياطين، قلت: لم يسمى الرجيم ؟ قال: لأنه يرجم، قلت: فما ينفلت منها شئ (3) ؟ قال: لا، قلت: فكيف سمي الرجيم ولم يرجم بعد ؟ قال: يكون في العلم أنه رجيم (4). 123 - ومنه: عن حماد بن عيسى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: " إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون " قال: ليس له أن يزيلهم عن الولاية، فأما الذنوب وأشباه ذلك فانه ينال منهم كما ينال من غيرهم (5).

---

(1) تفسير العياشي 2: 269 والاية في النحل 98 - 100. (2) روضة الكافي: 288 راجع متنه واسناده. وأورد المصنف رواية الكافي بعد ذلك راجع رقم 148. (3) في النسخة المخطوطة: [فما يفيت منها شئ] وفى المصدر: فانفلت منها بشئ ؟ (4) تفسير العياشي 2: 270. (5) تفسير العياشي 2: 270 فيه: سألته عن قول الله: انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * انما سلطانه.